ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

**Danda Abdullah Al-Obaidi**

Kingdom of Sweden University

**Falah Saleh Hussein Al-Jubouri**

Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :
**falahsalah@tu.edu.iq**

***Keywords***:
Educational Process
Electronic Curricula
Virtual Learning Environment
Learning Difficulties
Learning in Europe

**A R T I C L E  I N F O**

***Article history:***

| | |
|---|---|
| Received | 1 Sept 2024 |
| Received in revised form | 25 Nov 2024 |
| Accepted | 2 Dec 2024 |
| Final Proofreading | 2 Mar 2025 |
| Available online | 3 Mar 2025 |

*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

# The Impact of Contemporary Educational Technologies on Developing Language Skills among Students with Learning Difficulties in Sweden

**A B S T R A C T**

This research aims to evaluate the effectiveness of digital educational curricula in enhancing the skills of students experiencing difficulties in learning the Swedish language in the city of Gothenburg. Two programs were selected for this study, and the research also presents an analysis of the strengths and weaknesses of the digital educational programs currently employed in teaching. The research sample consisted of 43 ninth-grade students from a school in Gothenburg. These students were divided into two homogeneous groups, which were intentionally selected due to their prior diagnoses of learning difficulties. The study program was implemented for Group A using the Tiki program, while Group B participated in the Gleerups program during class. The research results indicated that the language skills of both groups generally improved due to the use of electronic curricula. However, the findings revealed that the Tiki program had a more significant impact on students' learning and enhancement of their skills in reading, reading comprehension, speaking, and writing. In contrast, Program B demonstrated a greater effect on written comprehension. The researchers recommended the implementation of programmed educational curricula that enhance learning effectiveness among students as a method to improve the educational process in Arab countries. They emphasized the need to evaluate these curricula in a manner that aligns with the demands of the modern era, enabling students to gain sufficient experience in engaging with technical educational content while practicing information with spontaneity and flexibility, in accordance with the goals of Vision 2030.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

## أثر التقنيات التعليمية المعاصرة في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في السويد

ندى عبد الله العبيدي/ جامعة التاج الملكي السويدي

فلاح صالح حسين الجبوري/ جامعة تكريت

**الخلاصة:**

تتسابق الدول المتقدمة في إعطاء التعليم أهمية كبرى، ومن بينها مملكة السويد، إذ حرصت منذ الستينات إلى الاهتمام بالتعليم بأشكاله كافة، واهتمت بتطوير الكفاءات التعليمية وتقديم خطط تعليمية واستراتيجيات شمولية، معتمدة البحوث في كل مجالات التربية التي تضمنت الاهتمام بالطالب والحرص على نمو قدراته ، وتمكين مهاراته وتطوير آليات التفكير الابتكاري لديه عن طريق ممارسة التعليم كنموذج للحياة ولمواكبة متطلبات العصر الحديث والانفجار التقني في الأساليب التعليمية، وفي ظل ذلك يسعى هذا البحث إلى طرح تجربة المنظومة التعليمية السويدية من خلال اختبار فاعلية استخدام المناهج التعليمية الرقمية في رفع مهارات الطلبة الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة السويدية في مدينة يوتوبوري ، تم اختيار برنامجين في البحث الحالي، ويشير البحث إلى جوانب القوة والضعف في البرامج التعليمية الرقمية المستخدمة حالياً في التدريس.

بلغت عينة البحث 43 طالباً من طلبة الصف التاسع في إحدى مدارس يوتوبري تم توزيعهم إلى مجموعتين متجانستين تم اختيارهم قصدياً ، إذ سبق أنْ تم تشخيصهم بأنَّ لديهم صعوبات في التعلم. تم تطبيق البرنامج الدراسي على المجموعة A باستخدام برنامج ( Tiki) بينما تم تطبيق برنامج ( Gleerups ) على المجموعة في الفصل B.

أثبتت نتائج البحث أنَّ المجموعتين قد تم تحسن مهاراتهم اللغوية بشكل عام بسبب استخدام المناهج الالكترونية، إلا أنَّ النتائج أثبتت أنَّ البرنامج( Tiki) كان تأثيره قوياً على تعلم الطلبة، إذ رفع مهاراتهم في مستوى القراءة والفهم القرائي والتحدث، ولكن البرنامج B كان تأثيره أفضل على الفهم الكتابي. أوصى الباحثان بضرورة استخدام المناهج التعليمية المبرمجة التي تزيد من فاعلية التعلم لدى الطلبة كأحد أساليب تجويد العملية التعليمية في دولنا العربية وتقويمها بشكل يلائم متطلبات العصر الحديث واكتساب الطالب الخبرة الكافية في التعامل مع المحتوى التعليمي التقني في المقابل ممارسته للمعلومات بكل تلقائية ومرونة تتناسب مع أهداف رؤية 2030.

الكلمات الرئيسية: العملية التعليمية، المناهج الالكترونية، مهارات التعلم، صعوبات التعلم ،التعلم في أوربا.

**أهداف البحث:**

1- تحليل أنواع التقنيات التعليمية المعاصرة المستخدمة في النظام التعليمي السويدي.
2- تحليل أنواع التقنيات التعليمية المعاصرة المستخدمة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
3- تقييم مدى فعالية هذه التقنيات في تحسين المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث) لدى الطلبة الذين استخدموا المناهج التعليمية الالكترونية.
4- الوقوف على درجة التحسين بين المهارات اللغوية لدى الطلبة من خلال استخدامهم المناهج الإلكترونية .
5- هل يمكن للتكنولوجيا أنْ تساعد في التغلّب على أبرز التحديات في مجال التعليم؟

6- استكشاف التحديات التي تواجه المعلمين والطلبة في تطبيق المناهج التعليمية الإلكترونية.

**مقدمة البحث:**

أدّى تبني التكنولوجيا الرقمية إلى العديد من التغييرات في مجالَي التعليم والتعلّم. وتوسّعت مجموعة المهارات الأساسية التي يُتوقع أنْ يتعلّمها الطلبة في المدرسة، لتشمل مجموعةً واسعة من المهارات الجديدة اللازمة لاستكشاف العالم الرقمي. وفي العديد من الفصول الدراسية، إذ استُبدِلَ الورق بشاشات واستبُدِلَت الأقلام بلوحات المفاتيح. ويمكن اعتبار جائحة كوفيد- 19 التجربة التي ادت إلى تحوَّل التعلّم الحضوري إلى تعلّم عبر الإنترنت في جميع نُظُم التعليم تقريباً ، بينما هذه الجائحة لم تأثر على الدراسة في بعض الدول التي تستخدم تقنيات التعليم الالكتروني ولديها خبرة في هذ المجال ومنها مملكة السويد في كل مراحلها ومستوياتها التعليمة وهذا وإنْ دل على شيء فإنما يدل على نجاح النظام التعليمي حيث تعد السويد من الدول التي اهتمت بالتعليم بكل أشكاله وبتطوير الكفاءات التعليمية وتقديم خطط تعليمية واستراتيجيات شمولية معتمدة البحوث في كل مجالات التربية التي تتضمن أيضاً الاهتمام ببيئة التعليم بكافة اركانها الطالب المدرس المناهج وايضا البيئة الدراسية بأشكالها كافة وطرق تنفيذها، حرصت المملكة أيضاً وبشكل أساسي على الاهتمام بالطالب باعتباره محور العملية التعليمية وكرست العمل التربوي لأجل نمو قدراته مهاراته وتطوير آليات التفكير الابتكاري لديه عن طريق ممارسة التعليم كنموذج للحياة يؤهله لمواكبة متطلبات العصر الحديث والانفجار التقني في الأساليب التعليمية، مستخدمة اساليب تعليمية تنشئ الطالب يثق بقدراته معتمداً اساليب البحث العلمي في البحث عن الحقائق التعليمية

(Hylén, and Henecke 2013: 16)

وفي ظل ذلك يسعى هذا البحث إلى طرح تجربة المنظومة التعليمية السويدية في التعليم وعرض اساليب دمج التقنيات التعليمية المعاصرة وكيفية الاستفادة ومن استخدام المناهج التعليمية الرقمية في رفع مهارات الطلبة الذين لديهم صعوبات في تعلم مهارات اللغة السويدية كأنموذج عالمي في تطبيق جودة التعليم الذي تميزت به السويد، وحرصها في تجديد العملية التعليمية وتقويمها بشكل يلائم متطلبات العصر الحديث واكتساب الطالب الخبرة الكافية في التعامل مع المحتوى التعليمي التقني في المقابل ممارسته للمعلومات بكل تلقائية ومرونة تتناسب مع أهداف رؤية 2030.

**أهمية البحث:**

تُعَدُّ **المهارات اللغوية** من الدروس المهمة التي تفيد التلامذة عامة " وأنَّ فائدة المهارات اللغوية لا تنحصر بالمدرسة وحدها ، بل تتعداها إلى الحياة الاجتماعية كلها ، إذ يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين ، ويطلع على أي شيء يحتاجه .لذلك يمكن أن يقال أن المهارات اللغوية مفتاح

التعلم والتعليم " (الهاشمي وطه 2008: 123 ). ومن المبادئ الأساسية لنجاح الطريقة التدريسية، أن يعد المتعلم محور العملية التعليمية ومركزها، ذلك أنَّ هدف التعليم هو زيادة عمليات الفهم والتفكير وعمليات التنظيم الذاتي وهذا يتطلب معلما يؤدي دوراً كبيراً في توجيه التلامذة نحو الطريقة المناسبة لتحقيق فهم أفضل للمقروء. (الهاشمي وطه 2008: 123 ). فمعرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس وتكنلوجيا التعليم المتنوعة , وقدرته على استعمالها , تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق, اذ تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية, واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. ( مرعي ومحمد ،2009 : 25)

وتُعَدُّ **تكنولوجيا التعليم الرقمية** منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها، تبعًا لأهداف محددة، نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستعملة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية. كما يقصد بتكنولوجيا المعلومات بأنها حيازة المعلومات، وتجميعها وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها، من خلال وسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة وسريعة، بالاستعمال المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة، فقد اشار تقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم لعام 2023 ان تبني التكنولوجيا الرقمية أدى إلى إحداث تغييرات كبيرة في مجالي التعليم والتعلم حيث خرجت عملية التعلم من كونها لتعليم مهارات في ميدان المادة العلمية بل توسعت لتشمل مجموعة واسعة من المهارات الجديدة المرتبطة بالعالم الرقمي. ان واقع التعليم الحديث اصبح فعلا معتمداً على المدرسة الإلكترونية وعلى التقنية الحديثة من أجهزة حاسب وشبكات داخلية وشبكات الإنترنت . وأصبحت المعرفة ليست فقط عملية نقل المعلومات من المعلم إلى التلميذ بل أيضاً كيفية تلقي التلميذ لهذه المعرفة من الناحية الذهنية . التقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2023) https://unesdoc.unesco.org/home

وهكذا بات واضحاً ان للتقنيات التعليمية المعاصرة دوراً في الرفع من كفاءة العملية التعليمية بل أصبح أحد أبرز المساهمات التي يمكن تقديمها لمهنة التعليم التي كانت ولا تزال تعتمد على الجهد البشري المكثف إضافة إلى دورها في حفز التلاميذ على التعلم .

وتعرف تكنولوجيا المعلومات كما جاء في الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات على أنَّها التكنولوجيا الإلكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات. إما وسائل التعليم فتعد أجهزة وأدوات ومواد يوظفها المعلم في إطار العملية التعليمية لتحسين عملية التعليم والتعلم بأقل جهد وأقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة. ويمكن النظر إلى التقنيات التعليمية المعاصرة من مناهج واساليب، ومن بينها استعمال الحاسب الآلي للمساعدة في توصيل المعلومات للمتعلم، وإتاحة الفرصة له ليتفاعل معها. وهذا ما انتهجه البحث الحالي من استعمال برمجيات الحاسب الآلي كأحد

أنماط التقنيات التعليمية المعاصرة من قِبَلْ التلاميذ، والتفاعل مع هذا النمط من التقنيات التعليمية المعاصرة (الموسى والمبارك،2004: 56).

في الوقت الراهن تكتسب برامج التقنيات التعليمية المعاصرة أهميتها من قدرتها على تجاوز مشكلة الانفجار المعرفي، الناتج عن ضخامة النتاج الفكري في الحقول العلمية والإنسانية المختلفة. وعجز برامج التعليم التقليدي عن الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة. وتمتاز التقنيات التعليمية المعاصرة بأهمية خاصة مقارنة بالأساليب التقليدية في التعليم وذلك **للخصائص** العديدة التي ترتبط به والتي يمكن إجمالها بالآتي ( الموسى والمبارك،2004 :78) :

1. تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة تقنية متعددة الوسائط.

2. سهولة ارسال المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم واستقبال اجاباته من خلال الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته.

3. سهولة ومرونة التحديث المستمر للمقررات الدراسية مع إمكانية مواكبة التطورات العلمية دون كُلف إضافية، فضلاً عن أن المقرر الدراسي غير قابل للتلف والاستهلاك بسبب الاستعمال كما هو الحال مع المقررات الورقية كما يمكن استخدامه لفترة زمنية غير هينة.

4. يحقق مستوى أعلى من التفاعل بين المتعلم و المعلم و المحتوى، والزملاء، و المؤسسة التعليمية، والبرامج والتطبيقات .

5. إمكانية الاطلاع على المقررات الدراسية للمراحل اللاحقة، أو مراجعة المقررات السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة.

6.امكانية تقييم المتعلم لنفسه بشكل مستمر من خلال تنفيذ الاختبارات والحصول على تغذية رجعية مباشرة .

ومن هنا كانت هناك حاجة لاستعمال التقنيات التعليمية المعاصرة في **المهارات اللغوية والتي يتبناها البحث الحالي** للاهتمام باللغة السويدية، والتي تتبلور على النحو الآتي:

1-أهمية استخدام المقررات الالكترونية في تتطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة الذين يعانون لغوياً من صعوبات التعلم .

2- أهمية التنويع في استخدام أكثر من تقنية تعليمية من اجل زيادة الدافعية لدى الطلبة اللذين يعانون من صعوبات التعلم.

3- تقييم مدى فعالية استخدام التقنيات التعليمية في تحسين المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث) لدى الطلبة الذين استخدموا المناهج التعليمية الالكترونية.

4- الوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين والطلبة في تطبيق المناهج التعليمية الالكترونية ومحاولة ايجاد وسائل تذليل هذه التحديات.

## مشكلة البحث:

أن تدريس المهارات اللغوية كما تعكسها البحوث والخبرة لا تعني بالسيطرة على المعلومات الواردة في النص، والاعتماد على الأنشطة التي تتطلب إجابة واحدة، وربط القارئ بالنص، وتقييد خياله بحدوده، إنها بإيجاز تركز على النطق بالكلمات فقط، وعدم فهم معاني المفردات، وتفسير ما غمض فهم بنية النص، وتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصويب الإجابات الخطأ، في ضوء إجابة واحدة صحيحة، فدرس المهارات اللغوية يركز على التفكير ألاستنتاجي لا الناقد وعلى التحصيل لا التفكير. (الجبوري (إ)2015: 101).

هناك العديد من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم على اختلاف مسبباتها ولكن يمكن ادراجهم من ذوي الدرجات المنخفضة في مادة اللغة السويدية، واللذين تم تشخيصهم بوجود صعوبات لغوية وقد تاخروا أيضاً عن تقديم الواجبات الأسبوعية . فدراسة واقع التلامذة في المهارات اللغوية تثبت أنَّ هناك ضعفاً فيها وإن اختلفت صورته، ودواعيه، ونسبته من تلميذ إلى آخر، وهذه الظاهرة الشائعة لا يجهلها أي مربٍ يعمل في سلك العملية التعليمية التربوية، وهي ظاهرة لها صورها ولها أسبابها. (شحاتة ،2004: 123)

لذلك يرى الباحثان بناءً على أهمية دخول التكنلوجيا في جميع مجالات الحياة والاتجاه إلى إدخال التكنلوجيا في التعليم وادخال التقنيات التعليمية المعاصرة في تسهيل عملية التعليم وخاصة انه يعتمد على تدريس المهارات اللغوية في تعلم اللغات ، حيث أشارت البحوث الحديثة إلى أمكانية معالجة الضعف في المهارات اللغوية عن طريق استعمال التكنولوجيا والتي تساهم في تحسين الاستيعاب والطلاقة والدقة والفهم ويعني بالسيطرة على المعلومات الواردة في النص، والاعتماد على الأنشطة التي تتطلب إجابة واحدة، وربط القارئ بالنص، وتقييد خياله بحدوده، إنَّها بإيجاز تركز على النطق بالكلمات، وفهم معاني المفردات، وتفسير ما غمض فهمه، وتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصويب الإجابات الخطأ، في ضوء إجابة واحدة صحيحة، فدرس المهارات اللغوية يركز على التفكير ألاستنتاجي لا الناقد وعلى التحصيل لا التفكير.( Mhna, S. 2021. 12)

كما اثبت تقرير الأمم المتحدة حول التعليم (2023) أنَّه من خلال استخدام التقنيات تم استبدال العديد من النصوص الورقية والتقييمات التقليدية بنصوص وتقييمات إلكترونية واختبارات تكيُّفية دقيقة في اظهار النتائج السليمة قادرة على تقديم مادة علمية، تم اختبار فاعليتها وقادرة على تخفيف العبء عن المعلم فهي تقلِّل من تكاليف إدارة الاختبارات وتحسِّن جودة القياس وتحتسب النتيجة سريعاً، لذا تتحدى مشكلة هذا البحث تدني مستوى الطلبة اللغوي في مادة اللغة السويدية باستعمال التقنيات التعليمية المعاصرة ، ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

- **( أثر التقنيات التعليمية المعاصرة في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في السويد)**

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على :

1-حد بشري : تلاميذ المدارس المرحلة المتوسطة في السويد تشمل من الصف التاسع.

2-حد زمني : الفصل الدراسي الاول لعام 2024/2023 .

3-حد معرفي : برنامجين من المقررات الدراسية الالكترونية المققر استخدامها في المدارس الابتدائية والمتوسطة في مملكة السويد في مدينة (Vättleskolan/ Göteborg ) . مدرسة فيتلا في مدينة يوتوبوري.

4 – عدد من الموضوعات والنصوص في البرامج الالكترونية المختارة المستخدمة في تدريب المهارات اللغوية المقرر تدريسها لتلاميذ المدارس السويدية.

5- حد مكاني : المدارس المتوسطة التابعة لدولة السويد .

**فرضيات البحث:**

**أولاً: الفرضية الرئيسة: ( إنَّ استخدام التقنيات التعليمية المعاصرة يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في السويد.)**

**ثانيا : الفرضيات الفرعية:**

– يعزز استخدام المناهج الالكترونية التفاعلية من مهارات القراءة لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.

– يزيد التعلم عبر المناهج الالكترونية التفاعلية من قدرة الطلبة على فهم النصوص المكتوبة.

– يحسن استخدام المناهج الالكترونية التفاعلية من مهارات الكتابة لدى الطلبة.

– يعزز التعلم التعاوني عبر الإنترنت من مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلبة.

**تحديد المصطلحات:**

**التقنيات التعليمية المعاصرة** : عرّفها( Selander (2017 "بأنَّها طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحواسيب وشبكاتها ووسائطها المتعددة وتقنياتها كافة، من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث وكتب ومناهج الكترونية لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد".

(Selander: 2017, 18)

بينما عرفت الرابطة الدولية للمحفوظات الصوتية والسمعية البصرية (IASA) 2022 رقمنة المناهج بأنَّها عملية تحويل النصوص والمعلومات والبيانات من شكلها التناظري إلى صيغة رقمية يمكن للأجهزة الإلكترونية معالجتها وحفظه.و تعني هذه العملية بأنَّها تحويل المحتويات مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، والصوتيات من شكلها التقليدي، كالورق أو الأشرطة المغناطيسية، إلى ملفات رقمية يمكن تخزينها على أجهزة الحواسيب والأقراص الصلبة أو مشاركتها عبر الإنترنت.(IASA ، 9:022).

المهارة اللغوية : عرفها المعجم اللغوية : "القدُرَات الضَّروريَّة لاسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ والتَّمَكُّنِ مِنْهَا فَهْماً وتَحَدُّثاً وقِرَاءةً وكِتَابَةً"https://www.almaany.com/ar/dict/ar 2024

(هي مجموعةٌ من القدراتِ الواجبِ على الفردِ تعلُّمها عند رغبتهِ في اكتساب لغةٍ جديدةٍ أو ممارسة اللغة الأم، حيثُ تسمحُ لهُ هذه المهاراتِ بممارسةِ أيُّ لغةٍ وتكوينِ كلماتٍ وجملٍ والتواصلِ الفعَّالِ مع الأشخاصِ الآخرين، كما تمكنُّهُ أيضًا من الفهمِ السليمِ والواضحِ لما يتناقلهُ الآخرون، وتمكّنُ الآخرينَ من التواصلِ المفهومِ معهُ، وتنقسمُ هذه المهاراتُ إلى قسمينِ كما يأتي:

1. مهارات استقباليَّة وهي قدرةُ الشخصِ على الحصولِ على المعلومةِ وتلقيها من خلالِ القراءةِ والاستماع.
2. مهارات إنتاجيَّة وهي قدرةُ الشخصِ على صياغةِ منتجٍ لغويٍّ وإنتاجِ الكلماتِ عن طريقِ الكتابةِ والمحادثةِ.

**التعريف الاجرائي:**

قدرة تلاميذ على قراءة النصوص المستخدمة في المقررات الإلكترونية بشكل سلس مع فهم المقروء والقدرة على التحدث واعادة سرد الغرض من النصوص ما بدرجة من الكفاءة وجودة الكتابة والأداء.

صعوبات التعلم : عرفها الحسن(2000)" هي عدم القدرة على نشاط عقليّ فكريّ يدخل فيه الكثير من العوامل، ترمي في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة " . ( الحسن ،2000 ، 11).

التعريف الإجرائي:مهارة تقوم على تحديد صعوبات التعلم عند الطالب من خلال إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة أو الخطية والأصوات المنطوقة وتتميز قراءة القطعة الاختبارية التي اختارها الباحثان للتلاميذ بتقديمها عن طريق المناهج التقنية المعاصرة ، على أن تُراعى فيها مهارات اللغوية وهي ( صحة المهارات اللغوية ، وسرعة المهارات اللغوية ، وفهم المقروء) .

**الخلفية النظرية للبحث:**

**المبحث الأول: نظريات التقنيات التعليمية المعاصرة**

وضحت أندرسون" الأمين العام للجنة الأوروبية لتطوير التقنيات التعليمية المعاصرة الدولي مفهوم " التقنيات التعليمية المعاصرة بانها مفهوم شامل يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم فهو "التعليم المرن" و "التعليم عن بعد" وكذلك "التعلم باستخدام التقنيات التعليمية" ويمكن أيضاً استيعابه لأشكال أخرى من التعلم والتعليم، وهو وسيلة داعمة للعملية التعليمية تحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل مؤكدة جورها الاساسي في تنمية المهارات (Andersson. 2021.11).

ان المكونات الأساسية للنظام التعليمي الإلكتروني يتكون من (المتعلمون، والمعلمون، والمحتوى، والموارد، والأنظمة الإلكترونية). وتعتمد فعالية التقنيات التعليمية المعاصرة على إقامة اتصال فعال ثنائي الاتجاه بين هذه المكونات. تعتبر التفاعلات في التقنيات التعليمية المعاصرة أكثر ديناميكية وتعقيدًا من تلك الموجودة في التعليم التقليدي، لأن التفاعلات مستمرة طوال فترة عملية التعلم، وليست خاصة بالزمان والمكان، مثل الفصل الدراسي في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر التنوع على التفاعل بين المعلمين والمتعلمين كما هو الحال في التعليم التقليدي، بل يشمل تفاعل المتعلمين مع واجهات المستخدم، وتفاعل المتعلمين مع أنظمة إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني بالموارد والوسائط الإلكترونية مع أساتذة الدورة، مع المنسقين الإلكترونيين وفرق الدعم ومع الزملاء.

.(Andersson, Niklasson and Zedendahl2019,1 )

تعددت النظريات واختلفت في تفسير عملية التعلم، وذلك لطبيعتها المعقدة والمتشعبة، وذلك لاختلافات التساؤلات التي يطرحها المعلم حول خصائص وقدرات المتعلمين، وكيفية تعلمهم، والشروط التي تيسر هذا التعلم وظروفه، وماهي الأساليب والإجراءات المناسبة لحدوث عملية التعلم، مما يجعل من الصعب على وجهة نظر واحدة إدراك عملية التعلم بكاملها، وكيفية تقويمها تجيب عنها.

إذ إن استخدام تقنيات التعليم أدَّى إلى ظهور أشكال وأنماط جديدة في التعليم، تجمع بين إمكانات ونواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بُعدٍ مثل التعليم التوليفي، يقوم التعليم على أساس مداخل التعليم واستراتيجياته ، حيث يمكن تطبيقه مع المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعلم البنائي

والتعلم التشاركي والتعلم الموقفي والتعلم المبني على المشكلات، فالتقنيات التعليمية المعاصرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظريات التعلم التي تهدف إلى توفير المبادئ والأساليب لتحقيق تعلم أفضل في المواقف المختلفة، كما يهدف إلى مساعدة الخبراء والباحثين في مجال التعليم على إيجاد أفضل ظروف التعلم الفعال. لذلك، حيث يركز التدريس، على تزويد الطالب بالمعلومات، من خلال تفاعل الطلاب الاجتماعي داخل الفصل (Selander2017:,10).

وهكذا فان التقنيات التعليمية المعاصرة هي وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم ، حيث يعتمد فلسفات تربوية مختلفة كالسلوكية والبنائية، وهنا تكون التقنيات التعليمية المعاصرة وسيط لتنفيذ التعليم، حيث توفر الأدوات الرقمية لغرض للوصول إلى التعلم الأمثل شرط أن تكون المهام التعليمية أيضًا أعلى بقليل من قدرة المتعلم حتى يتمكن من الوصول إلى المستوى التالي، هذا المستوى، الذي لا يستطيع المتعلم الوصول إليه بمفرده ولكن فقط مع نوع من الدعم، يسمى منطقة التنمية القريبة (Nordgren:2018,6).

وفقًا لأفكار بياجيه (Piaget) يجب تكييف التدريس وفقًا لتباين الاختلافات الاجتماعية والثقافية عند الطلبة بمعدلات مختلفة وبطرائق مختلفة ان توظيف النظرية السلوكية في التعليم والتعلم أثبت فاعليته في تطوير بعض المهارات وخاصة تلك التي يمكن تعلمها عن ظهر قلب من خلال التعزيز والممارسة والتكرار. لكن الدراسات أثبتت أن المهام التي تتطلب أساليب تفكير معقدة وعمليات عقلية عليا لا يمكن تعلمها بشكل جيد باستخدام المنهج السلوكي في التعليم وتحتاج المزيد من الفهم والمعرفة الكيفية مع إدراك وتحليل وفهم المتعلم لما يخوضه من تجارب تعليمية. (العبيد، والشايع، 2018: ص 60-61)

## الفرص والتحدّيات

هناك دول عديدة حول العالم كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم؛ أي تدمج بين التعليم المباشر التقليديّ Face to Face ولها تجربتها في هذا المجال، ولكن لا يخفى أنَّ الكثير منها لا يتقبل، Distance Learning أو التعليم عن بعد، بينما نجد دولاً أخرى اتجهت نحو التعليم عن بعد قسرًا بسبب تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في آذار 2020 . من هنا واجه العديد من المعلّمين والقيّمين على العمليّة التربويّة تحدّيات في هذا الخصوص فرضها كلٌّ من الواقع التقنيّ والموارد البشريّة والإمكانات المتاحة في كلّ بلد، بالإضافة إلى فرص متوافرة رفعت من شأن التعليم عن بعد، وفيما يلي نذكر أبرزها:

### 1. التحدّيات التي واجهها القائمون على عمليّة التعليم عن بعد:

- عدم الاستعداد الفعليّ للمعلّمين لهذه المرحلة الانتقاليّة المفاجئة، إذ إنَّ نسبة كبرى من المعلّمين لم تكن لديهم الوسائل اللازمة التي تمكنهم من دعم التعليم عن بعد. وبعض المعلّمين لا يملك

خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عمليّة التعلّم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، أو في صناعة المحتوى التعليميّ الملائم.

- عدم استعداد المتعلّمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلّم عن بعد، ومن ثَمَ رفضها لدى بعضهم وعدم تقبّلها.
- اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حدّ سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الامكانيات لا يستطيعون شراء الاجزة التقنية.
- شحّ في الموارد الرقميّة والتطبيقات التعليميّة الخاصة للمتعلّمين من ذوي الاحتياجات الخاصّة والصعوبات التعلّميّة.
- التحدّيات التقنيّة في البنى التحتيّة وضعف شبكات الاتّصال، وعدم توافر امتلاك التقنيّة التي تمكّن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
- الضغط على شبكات الإنترنت لكثرة مستخدميها من المعلّمين والمتعلّمين على حد سواء.

**عوامل نجاح التقنيات التعليمية المعاصرة :**

لأجل نجاح استخدام التقنيات التعليمية المعاصرة وتحقيق الأهداف المرجوة منه، هناك عدد من العوامل التي يجب أخذها بنظر الاعتبار من أهمها:

1- البدء بتعليم مادة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ مراحل التعليم الابتدائي.

2- تخفيض كلفة الاشتراك بشبكات الانترنت.

3- توجيه الاستثمار في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات وجعله من أولويات الاستثمارات لنشر ثقافة الحاسوب والتعامل مع التكنولوجية الحديثة.

4 –الاهتمام بإعداد كوادر من المبرمجين المؤهلين تأهيلاً علمياً وعملياً لابتكار برمجيات تنفق مع احتياجات المجتمع العربي واحتياجاته وتعزيز مبادئه وعاداته وخلق المنافسة بين مختلف دول العالم العربي . (الظفير 2004: ص 143).

**استخدام المناهج والمقررات التعليمية التقنية في مملكة السويد:**

تنص الفقرة الخامسة من الفصل الأول من قانون التعليم السويدي على أن "التعليم يجب أن يرتكز على أساس علمي وخبرة مثبتة". إذ تدرك الممكلة أهمية بناءالأساس العلمي من خلال تعليم مهارات البحث العلمي والتقني لدى المتعلمين. لذا كان هناك اهتمام متزايد بالأبحاث التعليمية التي تبنتها البلديات باختلافها لمعرفة ماهي افضل المنصات التعليمية واكثرها فاعلية فضلاً عن فتح التعاون واستعارة

البرامج بين دول أوربا ، إذ أصبح الآن 15 بالمائة من المواد التعليمية السويدية رقمية بالكامل، و30 بالمائة مطبوعة فقط وحوالي 55 بالمائة عبارة عن مزيج من المواد التناظرية والرقمية. 2021. ( مجلة المعلم السويدي) 2021.

تُعدُّ السويد من أول الدول التي تُعدُّ التعليم من أهم أولوياتها ، ولهذا يقوم المسؤولون في وزارة التعليم بفحص وتقييم المناهج كل ثلاث أو أربع سنوات للوقوف على إيجابياته والتخلص سلبياته وهذا ينطبق على مناهج التعليم كافة من مرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والثانوي مستخدمة آليات تنفيذ وتدريس حديثة معتمدة على التقنيات كجزء من آليات التعليم. لهذا بدأت مرحلة من التنافس للعديد من المختصين في مجال اعداد المناهج لكافة المواد الدراسية وكيفية اعادة برمجتها حاسوبياً فأصبحت الكتب كلها عبارة عن مقررات الكترونية، كما فتحت السويد باب المنافسة بين شركات تصميم المنصات التعليمية في محاولة منها لإعداد الدروس تعليمية في كافة المواد الدراسية منها اللغات السويدية واللغات الأجنبية ثم الرياضيات والعلوم الاجتماعية ومادة الدين وحتى والفنون. في السنوات الاخيرة فتحت السويد أبوابها على المشاركة في استخدام برامج تم اعتمادها من التحاد الأوربي، وهكذا أصبح في متناول كل مدرسة فرصة الاختيار والمفاضلة بين أكثر من مئات من الشركة المصصمة للمنصات التعليمية ، من هذه الشركات اذكر على سبيل المثال:

https://skolon.com (Skolon, Liber, Glosor.eu, DigiExamn, Clio, Digilär, Tiki, ) Gleerups, ILT Inlläsningtjänst

قامت الوزارة بعمل العديد من البحوث للتأكد من فاعلية وصلاحية هذه البرامج ووجدت فاعليتها من ناحية تقديم دروس متكاملة تصب في اهداف العملية التعليمية للمتعلم والمعلم في آن واحد. هذه البرامج تعتمد على نظريات التعلم الاجتماعي بكافة اشكالها، مثل النظرية البنائية الاجتماعية وحتى السلوكية. العبيدي (2018).

في الدول الاسكندنافية هناك المئات من المنصات التعليمية الالكترونية التي تقدم المادة العلمية بلغات مختلفة وبشكل اهداف سلوكية مدمجة مع الافلام التعليمية التوضيحة والصور والتدريبات وامكانية تعديل السرعة والمستوى العلمي بما يناسب الفروق الفردية للطالب الهدف منها هو ايصال الطالب إلى مرحلة البحث العلمي الذاتي.

من البرامج التعليمية الرقمية الأكثر شيوعًا واستخداماً في المدارس السويدية اليوم هما Tiki, Gleerups, حيث يقدم كلاهما ميزات فريدة تسهل الأمر على الطلاب والمدرسين، وأيضاً يستهدفان احتياجات وفئات عمرية مختلفة.

برنامج Tiki يحتوى على دروس تفاعلية واضحة في اللغة السويدية والإنجليزية ومادة العلوم والمجتمع ، وغالبًا ما يكون ذلك مع دعم نصي وصوت سهل تتبع القراءة فيه مع امكانية التسريع والبط. يوفر Tiki ميزات إمكانية الوصول للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، مما يجعل من السهل إنشاء بيئة تعليمية شاملة وتحفيز جميع الطلاب، بغض النظر عن المعرفة السابقة أو أسلوب التعلم وهذا ما دفع الباحثينِ إلى اختيار هذا البرنامج.

بينما لدى Gleerups وهو تابع لمنصة تعليمية كبيرة تدعى Skolon تدرس المناهج العلمية كافة بطريقة رقمية وبلغات مختلفة بحيث تغطي العديد من المواضيع ومستويات مختلفة في المدارس الابتدائية والثانوية. من مميزاته أنه يمكن دمجه مع أنظمة مثل Google Classroom و Microsoft Teams، مما يسهل على المعلمين تنظيم المواد الدرسية ومشاركتها. كما ترتبط مواد Gleerup بالمنهج الدراسي، مما ييسر التخطيط ويضمن أن التدريس يتبع إرشادات مديرية التعليم السويدية. له أيضاً خاصية الترجمة لهذا يعد من أفضل البرامج استخداماً في تعليم الطلبة المهاجرين حيث يستطيع الطالب فهم المحتوى العلمي بلغه الطالب الام، حتى، وإن كانت لغته السويدية ضعيفة. ولهذا السبب تم اختيار هذين البرنامجين لتطبيق البحث والتعرف على فاعلية استخدامهما في تطوير ورفع مهارات الطلبة اللغوية في مادة اللغة السويدية من الطلبة الذين لديهم صعوبات في تعلمها.

أما بالنسبة لتدريب أعضاء الهيئة التعليمية فهناك الدورات التدريبية المجانية الاجبارية لكافة الكوادر التعليمية، والتي تتم عادة بدورات منظمة داخل المدرسة الواحدة من قبل مسؤول التقنيات التعليمية.

في ضوء ما سبق نرى أنَّ التقنيات التعليمية المعاصرة في مملكة السويد يعد تجربة جديرة بالوقوف والاطلاع عليها لما حققته من نجاح في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامجها التعليمية والتي هي عصب مؤسسات المجتمع في الوقت الحاضر.

## إجراءات البحث

### 1.التصميم التجريبي :

اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، لأنَّ الدراسات التربوية والنفسية لا يمكن أنْ تصل إلى الضبط الكلي، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة.

**تطبيق البحث:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الأول من السنة الدراسية وهو بداية شهر سبتمبر وإلى نهاية شهر أبريل في الفصل الثاني من السنة الدراسية للسنة الدراسية 2023/ 2024.

**عينة البحث:**

**عينة البحث جدول رقم (1)**

| المجموع الصف | اسم المدرسة | اسم المدينة | عدد الطلبة إناث | عدد الطلبة ذكور | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| التاسع A | Vättle skolan | Göteborg | 10 | 13 | 23 |
| التاسعB | Vättle skolan | Göteborg | 11 | 9 | 20 |

**تكون مجتمع البحث من الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في مدارس السويد المتوسطة، وفي مدينة (Göteborg)، في مدرسة vättleskola** بلغت العينة (43) تلميذاً، بواقع فصلين دراسية من طلبة الصف التاسع في و بواقع 22 من الذكور، و21 من الإناث ، حرص الباحثان قبل بدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للتلاميذ، الفصل الدراسي ، تشخيصهم من ذوي صعوبات التعليم واستخدامهم لنفس المناهج الالكترونية في المدرسة. في عينة الدراسة الحالية تم استخدام برنامجين( Tiki , Gleerup).

حددت الباحثة مجموعة من المهارات في القراءة والكتابة وذلك بعد عرضها على عدد من المحكمين وأخذ آراءهم وتعديلاتهم وبيان القائمة الخاصة بالمهارات اللغوية في القراءة والكتابة ، وقد اختار الباحثان المهارات اللغوية (القراءة، الفهم القرائي ، الكتابة والتحدث) لدى الطلبة الذين استخدموا المناهج التعليمية الالكترونية.

**المواضيع الدراسية والتدريس:** طبق التدريس بعد اختيار عدد من المواضيع الدراسية في المناهج التقنية و قدمت للاساتذة المشتركين في البحث في المدرسة لغرض تطبيقها. تم اجراء اختبار تحصيلي للوقوف على امكانيات الطلبة اللغوية. والوقوف على مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى العينة. والهدف من الاختبار التحصيلي هو قياس مستوى فاعلية المناهج الالكترونية التي تستخدمها المدرسة في تعليم المهارات الاساسيه في القراءه والكتابة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في السويد.

بعد انقضاء فترة تطبيق التدريس ، تم اجراء اختبار تحصيلي معد بعد الاطلاع على الاهداف التدريسية للمادة المعدة وتم استخدامها خلال تطبيق التجربة. يحتوي الاختبار التحصيلي على تسعة أسئلة متنوعه لقياس المهارات اللغوية **(القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث) لدى الطلبة الذين استخدموا مناهج المنصات التعليمية الالكترونية.** كذلك تم اختبار صدق وثبات الاختبار قبل التطبيق. وللتحقق من صدق الاختبار أعتمدت الباحثة على صدق المحكمين ، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه مع المادة

التعليمية وقائمة بالمهارات اللغوية المطلوب قياسها، على (10) محكمين في تخصصات المناهج وأساليب التدريس وتدريس اللغة السويدية والقياس والتقويم في المملكة. كذلك تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest) للتمكن من معرفة درجة إستقراره .الاختبار يتالف من اختبار القراءة ويتبعه اسئلة الفهم القرائي ثم السؤال الكتابي والتي بلغ عددها 10. تم تقسيم الدرجات بشكل متساوي حول محاور المهارات اللغوية، كما بلغت درجة الاختبار النهائي 90. وهكذا اصبح لدى الباحثان تمييز للفروق بين محاور الصعوبات للمهارات اللغوية التي يعاني منها كل طالب ودرجتها.

الجدول أدناه يوضح الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة معامل الاختلاف الوسيط

اقل قيمة لكل متغير وأدنى قيمة.

**جدول رقم (2)**

**Statistics FOR CLASS A**

| Variable | N | Mean | SE Mean | Variance | CoefVar | Minimum | Median | Maximum | Mode | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| C1 | 22 | 15.409 | 0.591 | 7.682 | 17.99 | 10.000 | 15.500 | 20.000 | 16 | |
| C2 | 22 | 28.045 | 0.952 | 19.950 | 15.93 | 16.000 | 30.000 | 34.000 | 30 | |
| C3 | 22 | 27.591 | 0.320 | 2.253 | 5.44 | 23.000 | 28.000 | 30.000 | 28 | |
| C4 | 22 | 4.409 | 0.225 | 1.110 | 23.90 | 2.000 | 4.000 | 6.000 | 4 | |
| C5 | 22 | 75.45 | 1.54 | 52.35 | 9.59 | 56.00 | 76.50 | 84.00 | 77, 82 | |
| C6 | 20 | 12.800 | 0.756 | 11.432 | 26.41 | 7.000 | 13.500 | 20.000 | 15 | |
| C7 | 20 | 16.950 | 0.686 | 9.418 | 18.11 | 13.000 | 16.000 | 25.000 | 20 | |
| C8 | 20 | 22.100 | 0.791 | 12.516 | 16.01 | 13.000 | 22.000 | 28.000 | 20 | |
| C9 | 20 | 4.150 | 0.196 | 0.766 | 21.09 | 2.000 | 4.000 | 6.000 | 4 | |
| C10 | 20 | 56.00 | 1.22 | 29.68 | 9.73 | 45.00 | 56.00 | 68.00 | 54, 56 | |

## الصف A:

من الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ معدل درجات الطلبة لفهم القراءة هو 15.409 بانحراف معياري قدره 0.591 ومعامل اختلاف 17.99 ،مما يعني أنَّ درجات الطلبة متجانسة بنسبة 82% ، وهذا المعدل مقارب إلى قيمة الوسيط 15.500 والمنول 16 ، مما يعني أنَّ درجات الطلبة طبيعية كما ان اقل درجة 10 وأعلى درجة 20 .

## الاختبارات الاحصائية

لمعرفة وجود دلالة احصائية بين الصفين A و B تم اجراء اختبار T لعينين ولكل متغير من متغيرات الدراسة وهي كالتالي

**1. اختبار T لعينين متغير القراءة**

الجدول 2 أدناه يوضع اختبار وجود دلالة احصائية لمتغير تعرف القراءة بين الصفين A و B

**Reject the hypothesis. Group A better than B**

**Table ( 3) Two sample t-test**

| Groups | Size | Mean | St.Dev. | p-value | t-value |
|---|---|---|---|---|---|
| **A** | 22 | 15.41 | 2.77 | 0.009 | 2.75 |
| **B** | 20 | 12.80 | 3.38 | **Reject the hypothesis. Group A better than B** | |

ويلاحظ من الجدول أعلاه وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الصفين A و B وقيمة (T تساوي 2.75 وT تساوي (0.009 )وذلك لصالح الصف A.

**2. اختبار T لعينين متغير الفهم القرائي**

**Two-Sample T-Test فهم قراءة CI: C2A, C7 B**

**Table ( 4) Two sample t-test**

| Groups | Size | Mean | St.Dev. | p-value | t-value |
|---|---|---|---|---|---|
| **A** | 22 | 28.05 | 4.47 | 0.000 | 9.29 |
| **B** | 20 | 16.95 | 3.07 | **Reject the hypothesis. Group A much better than B** | |

**يلاحظ من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الصفين A و B وقيمة T تساوي 9.29 وقيمة p 0.000** وذلك لصالح الصف A.

**3. اختبار T لعينين متغير التحدث**

**Two-Sample T-Test التحدث CI: C3 A, C8 B**

**Table ( 5) Two sample t-test**

| Groups | Size | Mean | St.Dev. | p-value | t-value |
|---|---|---|---|---|---|
| **A** | 22 | 27.59 | 1.5 | 0.000 | 6.66 |
| **B** | 20 | 22.10 | 3.54 | **Reject the hypothesis. Group A much better than B** | |

**يلاحظ من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الصفين A و B وقيمة T تساوي 6.66 وقيمة p 0.000 وذلك لصالح الصف A.**

**. اختبار T لعينين متغير الكتابة**

**Two-Sample T-Test الكتابة CI: C4 A, C9 B**

**Table ( 6) Two sample t-test**

| Groups | Size | Mean | St.Dev. | p-value | t-value |
|---|---|---|---|---|---|
| **A** | 22 | 4.41 | 1.05 | 0.394 | 0.86 |
| **B** | 20 | 4.15 | 0.875 | Accept the hypothesis, there no significant difference between A and B | |

**يلاحظ من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الصفين A و B وقيمة T تساوي 0.86 وقيمة p 0.394**

**Two-Sample T-Test All out of 90 CI: C5 A, C10 B**

**Table (7) Two sample t-test**

| Groups | Size | Mean | St.Dev. | p-value | t-value |
|---|---|---|---|---|---|
| **A** | 22 | 75.45 | 7.24 | 0.000 | 9.76 |
| **B** | 20 | 56.00 | 5.45 | **Reject the hypothesis. Group A much better than B** | |

لغرض معرفة وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الصفين A و B تم اجراء اختبار T test لعينين وفي الجدول 7 ادناه يلاحظ وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الصفين A و B على مستوى مجموع الدرجات (T ) 9.76 و p 0.000 لصالح الصف A.

نستنتج من الجداول رقم **2 إلى 5** أنَّ الصف **A** هو أفضل من الصف **B** في كل مستويات المهارات تعرف القراءة وفهم القراءة والتعرف الكتابي ، في حين لا يوجد فرق بين المجموعتين لمتغير فهم الكتابة . نستنتج عموماً أنَّ البرنامج A أفضل من البرنامج B.

## نتائج البحث:

**توصل الباحثان إلى النتائج التالية التي تثبت اختبار الفرضية الرئيسية:**

**(إنَّ استخدام التقنيات التعليمية المعاصرة يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في السويد.)**

أظهرت النتائج فاعلية استخدام المناهج التقنية الالكترونية في رفع مهارات الطلبة اللغوية **بشكل عام في القراءة والتحدث والكتابة، بشكل عام وعلية تقبل الفرضية الرئيسة في البحث.**

كما اظهرت النتائج فاعلية البرنامج الأول( Tiki )في رفع مستوى **الفهم القرائي** لدى الطلبة بدرجة عالية.

**وكذلك ساعد الطلبة على رفع مهاراتهم في القراءة بطريقة واضحة ولفظ مخارج الحروف ، التحدث** أيضاً ارتفعت نسبته ، وهذا وإنْ دل على شيء فإنَّما يدل على أنَّ الطالب بعد إدراكه وفهمه للنص المكتوب زادت ثقته بنفسه وجعلته بمتلك القدرة على التحدث بطلاقة واستخدام العبارات الجديدة التي تم استخدامه لها من خلال النصوص الالكترونية. فضلاً عن أنَّ لخاصية تغيير درجة سرعة القراءة أثناء استخدام البرنامج التعليمي خفضت مستوى الفرق بين درجة الصعوبة نفسها لدى الطلبة.

وهناك خاصية إعادة قراءة النص عدة مرات كان لها التاثير الكبير على شعور الطالب بالراحة النفسية التي توصله إلى درجة بعيدة عن الضغط النفسي التي عززت الفهم القرائي.

بينما استخدام الاسئلة المعززة بالتغذية الرجعية المباشرة بمعرفة صحة الاجابة يمنح الطالب دافعاً للاستمرار، بينما معرفة الاجابة الخاطئة وتأثير اللون الاحمر مع الصوت ان (الاجابة خاطئة) ينبه الطالب وحواسه كاملة لمعرفة الخطأ الذي وقع فيه وضرورة التركيز واعادة المحاولة لايجاد الاجابة الصحيحة. يمكننا القول أنَّ البرنامج الأول أكثر محاكاة في تعليم الطلبة ذوي الصعوبات، فضلاً عن أنَّ تقديمه للنصوص كان أكثر سلالة والاسئلة المقدمة للطلبة كانت أكثر محاكاة وتناسباً مع مهارات القراءة والكتابة، لذا ينصح باستخدامه مع الطلبة ذوي الصعوبات من المتأخرين والمهاجرين ..الخ.

بينما اثبتت النتائج أنَّ البرنامج الثاني (Gleerup) كان فيه مستويات مختلفة للتدريبات الكتابية وكان فيه امكانيه دمج تقنيات وبرامج أخرى معه الوقت نفسه مثل تطبيقات Google جميعها مثل classrum Dirve Google, كان لها دورها الواضح في رفع مهارة الكتابة لدى الطلبة لا سيما إنَّ مستوى تدريبات في إعادة كتابة النصوص المقرؤة عالية، مع وجود التعليمات الواضحة رفعت درجة مهارة الطالب في التعبير الكتابي.

وتطابقت نتائج البحث مع نتائج (Mhna2021,) أيضاً، إذ أكدت النتائج إلى فاعلية استخدام المناهج التقنية في رفع مهارات الطلبة اللغوية في التحدث والقراءة والكتابة ولا سيما إنَّ استخدام التقنية يمنح القدرة للطالب على التدريب المناسب لقدراتهم، ويمنح الطالب دافعية للتحدث وإعادة سرد المحتوى وهذا أيضاً يتيح للمعلم نفسه إمكانية تقييم ذلك التطور لدى الطالب وتطابقت نتائجنا أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة Trageton ، إذ تبين ان قدرة الطالب على الكتابة أيضاً تحسنت اذ عندما يُسمح للطالب بالكتابة على الكمبيوتر، فإنه يوفر الكثير من الوقت والطاقة مقارنة بما ينفقه في تكوين الحروف يدويًا. ثم ينتقل التركيز من تشكيل الحروف إلى المحتوى الفعلي للنص الذي يكتبه الطالب، فالكتابة هي طريقة للقراءة، وليس العكس ((Trageton, 2005). وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبيدي2019 التي أكدت على أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يودي إلى رفع مهارات القراءة والكتابة للطلبة ثنائي اللغة أثناء تعلمهم اللغة الأم.

تُظهر نتائجنا جنبًا إلى جنب مع التحليل كيف يجب أنْ تصبح التقنيات التعليمية المعاصرة جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم لتزويد الأفراد والمنظمة بالتعلم المستدام.

## مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج المتقدمة تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبية الذين درسوا المهارات اللغوية على وفق التقنيات التعليمية المعاصرة ، وأظهرت أيضاً النتائج فاعلية البرنامج الأول( Tiki ) في رفع مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة بدرجة عالية ورفع مهارات التحدث والقراءة. بينما رفع البرنامج الثاني من امكانية الفهم الكتابي لدى الطلبى الذين يعانون من صعوبة في مهارات الكتابة، ويرى الباحثان أنَّ سبب ذلك قد يعود إلى :

1. أنَّ تدريس التلاميذ المهارات اللغوية باستخدام المناهج التقنية المعاصرة يجعلهم أكثر تفاعلاً مع النص لما يمتلكه الحاسوب من مميزات، تساعد التلاميذ على كيفية توظيف القيم الاجتماعية والإخلاقية التي يمتلكونها وكيفية تطبيقها في حياتهم .

2. يحفز التقنيات التعليمية المعاصرة التلاميذ على المشاركة في غرفة الصف وتشويقهم للدرس والتحضير اليوميّ مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.

3. إنَّ التقنيات التعليمية المعاصرة تهيّأ لتلاميذ المجموعة التجريبية فرصاً لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسيّ التقليديّ ، ممّا وفرت فرصاً لجميع التلاميذ أو غالبيتهم في الوصول إلى الإتقان الجيد .

خلص البحث أيضاً إلى التأكيد على أنّ التكنولوجيا تساعد في التغلّب على أبرز التحديات في مجال التعليم. حيث يمكن للمتعلم الاطلاع على المادة العلمية في ابعد بقعة في العالم وهو جالس في مقعده

ويمكنه الغوص في اعماق التكنولوجيا الطبية والفيزيائية، التكنلوجيا تخفف من على كاهل المدرسين بإعداد الخطط الدراسية اليومية والشهرية حيث تكون ثابتة يمكن استعادتها بضربة زر على جهاز الكلبيوتر فضلاً عن تقديم نصوص دراسية ومحتوى علمي مدقق من قبل مجمع التعليم في الاتحاد الأوربي.

توصل البحث إلى عرض التحديات التي تواجه المعلمين والطلبة في تطبيق المناهج التعليمية الالكترونية. وخاصة في بلداننا العربية. إذ إنَّ التقنية جزء لا يتجزأ من الدراسة في أوربا، إلا أنَّ هناك تحديات كثيرة تواجه مجتمعاتنا العربية في تقنين المناهج والاعتماد على مختصين في المجال لغرض تدريب المدرسين لاحقاً على استخدام هذه البرامج. التقنية تتيح للتدريسين التصحيح العلمي الدقيق وبهذا يكسب وقتاً وجهداً كبيرين للمدرسين في القاعة التدريسية.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بضرورة تبنى الدول العربية لإستراتيجية تنفيذية لتطبيق التقنيات التعليمية المعاصرة وإعادة النظر في رؤيتها للتعليم الالكتروني. وهذه النتيجة تتفق ما اوصى به التقرير الشامل الذي صدر عن جامعة الدول العربية حول رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات بضرورة تبنى الدول لإستراتيجية تنفيذية لتطبيق التقنيات التعليمية المعاصرة ومنها تقرير جامعة الدول العربية, 2005 ، والتقرير العالمي لرصد التعليم التابع اليونسكو لعام 2023 ، إذ إنَّ من ضمن حقوق الإنسان ومن مبدأ الديمقراطية لا بد لكل متعلم أن يكون ملماً بمبادئ آليات استخدام التقنية الإلكترونية في عصر المعلومات.

يوصي الباحثان أيضاً باعتماد التقنيات التعليمية المعاصرة في التدريس وزيادة فرص نجاحها من خلال بناء برامج تعليمية بحيث تسمح بإدماج المستحدثات التكنولوجية الحديثة، وربط صفوفها بالشبكة العنكبوتية، وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية وطرائق شمولية تساهم إعادة النظر بإعداد المناهج وتطويرها إلكترونياً.

- ضرورة ادخال وسائل التدريس الرقمية بكل أنواع التكنولوجية الداعمة للعمل التربوي التغير الإيجابي وتدريب الطلبة على استخدامها اثناء البحث عن الحقائق والمعلومات واستخدام البريد الإلكتروني، شبكة الأنترنت فضلا عن استخدام وسائل تعليمية حديثة.
- يوصي الباحثان بضرورة تطوير مكتبات إلكترونية ومراكز مجتمعية تعزز فكرة التعليم مدى الحياة والتعليم عن بعد والتعليم عن طريق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تشجيع الجامعات والمدارس الافتراضية واعتماد شهاداتها بغية خفض تكلفة التعليم والتقليل من الوقت المستهلك بعيداً عن العمل من أجل التعليم.

- تشجيع الدولة للاستثمارات التجارية في التقنيات التعليمية المعاصرة وتطوير صناعة تخدم التقنيات التعليمية المعاصرة.
- مواكبة التطور العلمي التقني في انحاء العالم للقضاء على الفجوة من خلال تنمية الذات.
- يوصي الباحثان بإنشاء مراكز تعليمية وطنية لتطوير محتوى التقنيات التعليمية المعاصرة وإعداد الكوادر العلمية والتربوية للعمل معاً بغية نجاح التغيير في التعليم.
- يوصي الباحثان باستمرارية تدريب وتوجيه المعلمين والمعلمات إلكترونياً وكيفية استخدامها في التدريس.

**الاستنتاجات :**

**1.** إنَّ تدريس مادة المهارات اللغوية باستعمال التقنيات التعليمية المعاصرة يبعث الحياة والحركة في اوصال المواقف التعليمية ، ويجعلها مليئة بالجدّية والحيوية والمتعة التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة ، ممّا أثر إيجاباً في تحصيل التلميذ .

2. لا يتطلب التدريس بطريقة التقنيات التعليمية المعاصرة وقتاً وجهداً ومهارة من المعلم أكثر ممّا هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق والأساليب التقليدية، إذ إنَّ المنصات التعليمية مادة جاهزة يمكن استخدامها في أي وقت ومع أي مرحة دراسية.

**المقترحات :**

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء دراسات أخرى ترمي إلى:

1. **دراسة تتبعية لمعرفة واقع استخدام منصات المناهج الإلكترونية في الوطن العربي ومقارنتها بالمنصات الأوربية.**
2. **فاعلية استخدام المناهج الإلكترونية في تحصيل طلبة الجامعات.**
3. **دراسة مقارنة بين واقع استخدام المناهج التقنية بين الدول الوربية والوطن العربي.**

1. United Nations Report Regional Features of the Information Society in the Arab Region for the Period 2003-2015.
2. United Nations: Inclusive Education for All: All Without Exception" issued by UNESCO in Paris, 2020.

Bakhti Ibrahim, Sha'ubi Muhammad Fawzi, The Role oInformation and .a Communication Technology in Developing the Tourism and Hotel Sector, .Journal - Al-Baheth, Issue 07, Ouargla, 2010, p. 275

3. .https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Assessment/Documents/Curriculum-docs/
4. 2015 Maria Estling Vannestål.A university grammar of English: with a Swedish perspective.
5. Nordgren, N., & Fransson, J. (2018). Vägen till att bli klimatneutral, Aktuella strategier och kompensationsåtgärder inom anläggningsprojekt.
6. Skolverket, Skolans värdegrund och uppdrag

Abdel-Baqi Abdel-Moneim Abu Zaid, Obstacles to the use of information and communication technology in the curricula of commercial subjects in secondary education, the first international conference on the use of information and communication technology to .develop pre-university education, Egypt, 2007, p. 06

7. Abdul Hussein, Nizar and Ibrahim, Aseel 2020: The reality of contemporary educational technologies and the obstacles to their use in university education from the point of view of students of Al-Imam Al-Aazam University College in Iraq. Journal of Engineering Sciences and Technology.
8. Abdul Majeed: Huthaifa Mazen 2008. Development and evaluation of an interactive contemporary educational technology system for engineering and computer subjects, a thesis submitted to the Arab Academy in Denmark as part of the requirements for a master's degree in management information systems,
9. Abu Shakhdam, Sahar and Khawla, Awad and Khalilah, Shahd and Al-Amad, Abdullah, and Shadid, Nour (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University) Khadouri Journal of Human and Social Studies, 2(4), 80-99.
10. Al-Fayoumi 2003: Noble Strategic Choice to Achieve the National Vision Challenges, Achievements, and Future Prospects. Education and Training Advisor, Ministry of Communications and Information Technology - Jordan.
10. Al-Khazraji, Hamad Jassim Muhammad and Ali,Abbas Salman Muhammad E-learning in Iraq. And its Legal Dimensions. Center for Legal and Constitutional Studies, University of Karbala. 2018.
11. Al-Khazraji, Hamad Jassim Muhammad and Ali, Abbas Salman Muhammad E-learning in Iraq. And its legal dimensions. Center for Legal and Constitutional Studies, University of Karbala. 2018.
12. . Al-Ubaidi, Nada Abdullah (2013). The effectiveness of a proposed program based on linguistic activities and blended education to teach basic skills in linguistic skills and writing in the primary stage in the Kingdom of Sweden). PhD thesis, Instituteof Arab Studies and Research, Egypt
13. Al-Obaidi, NadaAbdullah (2019). The impact of using Google applica on developing reading and writing skills and acquiring grammatical concepts among learners of the Arabic language in the intermediate stage in Sweden. Scientific Journal of Educational .
14. Al-Turki Saleh Muhammad: E-learning E-learning Symposium - King Faisal Schools in Riyadh from 19-21 Safar, 2003
15. Andersson, M., Niklasson, J., & Zedendahl, W. (2019). E-lärande som system.
16. Andersson; Angela Den internationella utvecklingen inom e-learning.2021.

17. Andreas Blomanna Bonilaura Gregory | February, 08, 2022(Learning from Saudi; Arabia's journey to digital and distance education.
18. Blended learning för utveckling av lärarkompetens, Lund universitet, raport, 2018.
19. Carlsson, H., & Sundin, O. (2017). Searching for delegated knowledge in elementary schools.
20. Digitala läromedel i skolan – idag och imorgon ,Stefan Pålsson 2022-05-03. https://www.spaningen.se/digitala-laromedel-i-skolan-idag-och-imorgon/
21. Grundläggande värden,( Curriculum for the compulsory school, preschool class and school-age educare (revised 2018). https://www.skolverket.se/undervisning/grundskolan/laroplan-och-kursplaner-for-grundskolan/laroplan-lgr11-for-grundskolan-samt-for-forskoleklassen-och-fritidshemmet.
22. Hawra Rashid Al-Yasiri 2020, Contemporary Educational Technologies in Iraq, Reality and Challenges, Center for Strategic Studies.
23. https://www.gleerups.se/digitala-laromedel
24. https://www.regeringen.se/debattartiklar/2022/12/digitaliseringen-i-skolan-har-varit-ett-experiment/
25. https://www.skolverket.se/undervisning/grundskolan/laroplan-och-kursplaner-for-grundskolan/laroplan-lgr22-for-grundskolan-samt-for-forskoleklassen-och-fritidshemmet
26. https://www.tikilaromedel.com/
27. https://www.unikum.net/
28. https://www.vilarare.se/nyheter/forskning/var-tredje-larare-stoppas--far-inte-kopa-laromedel/
29. International Association of Audiovisual and Sound Archives (IASA), Guidelines for the Production and Preservation of Digital Audio Materials, 04 TC.(-
30. Jan Hylén, Hermansson and Henecke 2013: FoU-ansvarig Ifous Vetenskaplig ledare FoU Skola, KFSK. Stockholm.
31. Kazem, Samir Mahdi 2021: The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members, a master's thesis submitted to the Department of Administration and Curricula, College of Educational Sciences / Middle East University, Amman / Jordan..
32. League of Arab States: Technical Secretariat of the Council of Arab Ministers of Communications and Information Technology Department of Communications and Information Technology Towards Activating the Geneva Plan of Action A Vision to Promote and Develop the Information Society in the Arab Region, 2005.
33. Loman, N., & Svensson, D. (2011). 1: 1–En dator per elev lärare:
ayoudi, The role information andcommunication technology for the .i
project of developing education towards a knowledge economy in developing life skills for students in Jordanian public schools, Arab Journal for the Development of Excellence, Volume 03, Issue 05, .Yemen, 2012, p. 93
34. Mamkegh: Lara Saad El-Din: The degree of possession of digital learning skills by government school teachers and their attitudes towards its use in light of the Corona pandemic, Master's thesis in information and communication technology in education, students of educational sciences/Middle East University. 2021.
35. Mhna, S. (2021). Digitalisering i skolan. Digitala verktyg i språkämnet: Digitaliserad undervisning i moderna språk och svenska som andraspråk.
36. Muhammad Ghazi Muhammad Al-Judi (2003- 1424): Verifying the Need of Faculty Members and Students of the College of Education in the Kingdom of Saudi Arabia to be Trained on the Use of Computers. Journal of Teachers' Colleges - Volume 3 - Issue 1 - pp. 184-191
37. Rydell, M SKOLFS 2017: Vad är en kompetent språkbrukare. Stockholm universitet.

38. Säljö, R. (2000). Lärande i praktiken, Ett sociokulturellt perspektiv. Stockholm: Natur & kultur.
39. Schmidt, A., Hinkelmann, K., Ley, T., Lindstaedt, S., Maier, R., & Riss, U. (2009). Conceptual foundations for a service-oriented knowledge and learning architecture: Supporting content, process and ontology maturing. In Networked Knowledge-Networked Media (pp. 79-94). Springer, Berlin, Heidelberg.
40. Sciences and Mental Health. Volume 03 / Issue: 02 (Year 2021), pp. 135-170 Al-Eid, Afnan Abdul Rahman, and Al-Shaya, Hessa Muhammad. (2018). Educational Technology Foundations and Applications. Al-Rushd Library.